الجنوب اليوم
نشرة أسبوعية تصدر عن موقع
العدد الثامن والأربعون ٢ \ ١٠ \ ٢٠٢٠ م الجمعة

الجنوب في أسبوع

أبرز أحداث الأسبوع

غليان في حضرموت: سلطة الاحتلال تبطش بالحراك

حميد الأحمر يعيد نفوذه في الجنوب تحت غطاء شركة سبأفون

ماوراء المفاوضات العسكرية بين الإمارات والسعودية وما ردة فعل الإصلاح

الجنوب اليوم ينفرد بالكشف عن أسباب إغلاق بنك الكريمي في الشمال

رجل أمريكا الأول في حضرموت يغادر للرياض في مهمة خاصة

غليان في حضرموت: سلطة الاحتلال تبطش بالحراك

تشهد محافظة حضرموت، منذ أسابيع، حراكاً شعبياً متصاعداً على خلفية الأداء السيئ للسلطة المحلية الموالية للاحتلال السعودي – الإماراتي. وهو حراك لا تزال السلطة تواجهه بالعنف والقمع، في ظلّ حديث عن خشيتها من اهتزاز «أمان» القاعدة الأميركية – الإماراتية في مطار الريان.

جريدة الأخبار | لقمان عبدالله

بلغ الصراع على السلطة في محافظة حضرموت (شرق) مستوى تَعطّلت معه جميع مناحي الحياة، الأمر الذي صَعّد من حركة الاحتجاجات الشعبية في المحافظة، وتحديداً في مركزها مدينة المكلا، وصولاً إلى العصيان المدني. هذا التصاعد واجهه محافظ حضرموت، فرج سالمين البحسني، المتّهم بالفساد والتصرّف بالأملاك العامة وفق أهوائه والسعي لإرضاء طرفَي الاحتلال (السعودي والإماراتي)، بالعنف. إلا أنه لمّا استشعر حراجة الموقف، سارع إلى السفر إلى العاصمة السعودية الرياض، علّه يجد هناك مَن يُخرجه مِن ورطته، وسط معلومات عن استياء قيادات نافذة موالية للرئيس المنتهية ولايته، عبد ربه منصور هادي، من البحسني، لمحاولاته إرضاء أبو ظبي وحلفائها على حساب التوجيهات السياسية لحكومة هادي. وعلى هذه الخلفية، تسعى القيادات المذكورة إلى إقناع الرئيس المستقيل بإقالة المحافظ وتعيين آخر يكون أكثر ولاءً له.وكانت المدينة شهدت، في خلال الأسابيع الماضية، احتجاجات شعبية لا تزال متواصلة، بلغت حدّ العصيان المدني، الذي لبّت الدعوةَ إليه قطاعاتٌ واسعة من المدينة، في حين فضّلت قطاعات أخرى التريّث في انتظار ما ستؤول إليه المفاوضات مع السلطة المحلية. ويأتي تصاعد تلك الاحتجاجات على خلفية فشل السلطة في تأمين احتياجات المواطنين، وإعادة التيار الكهربائي، ووقف الانهيار الحادّ للعملة الوطنية، وتوفير فرص عمل للشباب. مع ذلك، تعاملت السلطة مع مطالب الناس بلامبالاة، وعمدت إلى قمع تحرّكاتهم، وعسكرة الحياة المدنية في المكلا، فضلاً عن ملاحقة الناشطين، والاستخدام المفرط للقوة ضدّ المواطنين العزّل، واعتقال العشرات منهم، وأبرزهم مسؤول «المجلس الثوري للحراك الجنوبي» في المدينة (تيار حسن باعوم) علي بن شحنة، بل بلغ الأمر بها – وفقاً لمصادر مطّلعة – حدّ التنصّت على هواتف الناشطين والتعرّض لكلّ مَن ينتقد الفساد المستشري في مركز المحافظة. وما زاد الطين بلّة الفعاليات والأنشطة التي شهدتها المدينة رفضاً للتطبيع مع العدو الإسرائيلي، والتي استفزّت رأس السلطة المحلية، الساعي إلى التقرّب من الإمارات في الكثير من الملفات التي لا تزعج السعودية.

ولعلّ من أبرز التهم التي تلاحق المحافظ، الذي هو قائد «المنطقة العسكرية الثانية» في الوقت نفسه، ما يلي:

- الاستيلاء على ٦٠ % من إيرادات الهيئة العامة للشؤون البحرية.
- استيفاء عمولات من شركات النفط، وفرض جمارك وضرائب فوق المقرّر رسمياً.
- تملّك نصف كيلومتر مربّع في أرقى المناطق السياحية في المكلا باسم أولاده وإخوته.

الحراك الشعبي مرشّح للتصاعد في الأيام المقبلة

التصرّف بالأراضي وتوزيعها لإرضاء الطرفين السعودي والإماراتي، كما فعل بالموافقة على طلب تملّك مجّاني لمستثمر سعودي مساحته ٣٦٥٠٠٠ متر مربع قرب مطار الريان، ومنح التصرّف في محميّة طبيعية للسلاحف فيها آثار تاريخية لمستثمر محسوب على الإمارات.

- تحويل إمرة «المنطقة العسكرية الثانية» (شكلياً هي بقيادته) إلى المحتلّ السعودي – الإماراتي.

إزاء تلك الاتّهامات، تعمد السلطة المحلّية إلى رمي المسؤولية على حكومة هادي، وهو ما تفعله، مثلاً، في ملف النفط، حيث تمنع رسوّ البواخر في ميناء الضبة على ساحل حضرموت لنقل النفط الخام الواصل من القطاعات النفطية، ولا سيما قطاع المسيلة في المحافظة، متذرّعة في ذلك بالضغط على حكومة هادي للإيفاء بالتزاماتها في تحسين الخدمات الأساسية، وفي مقدّمتها الكهرباء. وفي هذا الإطار، تُتّهم «الشرعية» بعدم الإيفاء بالالتزامات الواجبة عليها، خصوصاً لناحية الحصّة المقرّرة للمحافظة بـ٢٠% من موارد العائدات النفطية الصادرة من حضرموت. وفيما تؤمّن السلطة المحلية الحماية للشركات النفطية والأنابيب، فهي عاجزة عن دفع رواتب الموظّفين الحكوميين، فضلاً عن تشغيل محطات الكهرباء والماء وإكمال البنية التحتية.

وتُحمّل المكوّنات السياسية والاجتماعية والقبلية في المحافظة (مؤتمر حضرموت الجامع والمجلس الأعلى للحراك الثوري الجنوبي – تيار باعوم)، السلطة المحلية، مسؤولية الفشل في معالجة القضايا المعيشية. وبحسب معلومات حصلت عليها «الأخبار»، فإن الحراك الشعبي مرشّح للتصاعد في خلال الأيام المقبلةالعين على مطار الريان

وإلى جانب البعد المحلّي لما يدور في حضرموت، فإن للصراع على المحافظة أبعاداً استراتيجية؛ إذ إن حضرموت – وهي الأكبر في اليمن – تكتنز في باطنها موارد نفطية هائلة، فضلاً عن كونها مطمعاً سعودياً دائماً، فيما تعتقد أوساط مطّلعة أن في ما وراء بطش السلطة المحلية بالمحتجّين أخيراً، خشيةً من تأثير حركتهم على «أمان» القاعدة الأميركية في مطار الريان القريب من المكلا.

وكانت وزارة الدفاع الأميركية اعترفت، أواخر عام ٢٠١٦، بوصول قوات أميركية زعمت أنها «رمزية» إلى القاعدة العسكرية الإماراتية – الأميركية المشتركة التي أنشئت في مطار الريان بذريعة إخراج تنظيم «القاعدة» من المكلا. مذّاك، تمتلك واشنطن قاعدة عسكرية في المطار، وغرفة عمليات تحت مسمّى «مركز إقليمي لمكافحة الإرهاب» تتكوّن من غرفة عمليات لمراقبة تحرّكات «القاعدة» في المنطقة الشرقية من اليمن، وجهاز استخباري يتعامل مع المصادر البشرية بالتعاون مع ضباط من الإمارات والسعودية.

الاهتمام الأميركي الكبير بحضرموت، وتحديداً بالمكلا ومطار الريان، ترجمته الزيارات المتكرّرة للمسؤولين الأميركيين وسفراء واشنطن في اليمن إلى هناك. ورُصدت أوّل زيارة للسفير الأميركي السابق، ماثيو تولر، أواخر عام ٢٠١٧، حيث زار غرفة العمليات العسكرية الأميركية في مطار الريان، ثمّ قام بزيارة أخرى قبيل انتهاء فترة عمله في العام ٢٠١٨ إلى المكلا، برفقة السفير السعودي محمد آل جابر، للمشاركة في حفل تسليم المحتلّ الإماراتي مهامّ حماية سواحل حضرموت لقوات خفر السواحل.

تلت ذلك زيارة وفد أميركي برئاسة القائم بأعمال السفارة الأميركية لدى اليمن، جنيد منير، ومساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون الصراعات ودعم الاستقرار، دينيس ناتالي، المكلا خلال العام ٢٠١٩. والعام الماضي، قام السفير الأميركي لدى اليمن حالياً، كريستوفر هنزل، بزيارة المدينة مرّتين، حيث التقى محافظ حضرموت وشارك في اجتماع للقيادات العسكرية والأمنية هناك.

تأكيداً لما نشره الجنوب اليوم .. البحسني في ضيافة السفارة الأمريكية

كما كان متوقع، ووفقاً لما سبق ذكره من قبل الجنوب اليوم عن أجندة زيارة محافظ حضرموت المقرب من واشنطن فرج البحسني ، والذي كشف فيه عن امتلاك البحسني حصانة كبيرة تتجاوز كل اتهامات وتجاوزات وتهديدات حكومة هادي ضد محافظ حضرموت على خلفية قرار المحافظ بوقف تصدير النفط الخام من ميناء الضبة بالمكلا ، على خلفية الاحتجاجات الشعبية الساخطة التي شهدتها شوارع المكلا بسبب تدهور الخدمات العامة, ومنها الكهرباء.

استقبلت السفارة الأمريكية لدى اليمن في العاصمة السعودية الرياض اليوم، محافظ حضرموت وقائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج البحسني، الزيارة التي لم تكن الأولى ولا الأخيرة، بل تأتي في إطار الاهتمام الأمريكي بمحافظة حضرموت ووجودها العسكري في مطار الريان، فالبحسني الذي يعد رجل واشنطن في حضرموت وحامي قاعدة الريان العسكرية الأمريكية ناقش خلال لقائه القائم بأعمال السفارة كاثي ويستلي . ، الأوضاع الأمنية والعسكرية في المحافظة و الاستفادة من تجربة فرض الاستقرار في المحافظة

اللافت في النظر أن الزيارة عسكرية بامتياز وليس لها أي علاقة بمشاريع خدمية وتنموية في المحافظة، فاللواء البحسني زار السفارة مع وكيل محافظة حضرموت لشؤون الدفاع والأمن العميد صالح لحمدي ، وكبير ممثلي وزارة الدفاع الأمريكية والملحق العسكري في السفارة لدى اليمن روبرت تومبكينس ، ورئيس القسم السياسي والاقتصادي /كريستوفر دويتش.

وتم استعراض تجربة حضرموت في مكافحة الإرهاب ، ووفقاص لما نشره المكتب الإعلامي للمحافظ البحسني ، فقد قدم محافظ حضرموت شرحاً للأوضاع في المحافظة، وجهود قيادة السلطة المحلية في مكافحة الإرهاب والنأي بحضرموت عن الصراعات وحفظ الأمن، وفي اللقاء أكدت القائم بأعمال السفارة الأمريكية لدى اليمن كاثي ويستلي ،حرص الولايات المتحدة على مساندة التجربة الناجحة في حضرموت في مكافحة الإرهاب ودعم جهود السلطة المحلية في التأهيل في مجال التدريب والتأهيل العسكري والأمني.

بتوجيهات من الانتقالي.. شركة النفط بعدن تحتجز شاحنات الوقود وتتسبب بأزمة خانقة

احتجزت شركة النفط بعدن العشرات من شاحنات الوقود داخل احواشها متسببة بأزمة مشتقات نفطية خانقة في المدينة.

وقالت مصادر عاملة في الشركة إن قيادة الشركة وبتوجيهات من قيادة الانتقالي الجنوبي ، رفضت إخراج الشاحنات المتواجدة في حرم الشركة في ميناء الزيت، رغم التحذيرات والمخاطر جراء تكدس الشاحنات المحملة بالوقود والتي قد تؤدي إلى كارثة واحتراقها بسبب ماس كهربائي او حريق.

واتهم سكان عدن الانتقالي الجنوبي والشركة بالتعمد في زيادة معانة السكان من خلال خلق أزمة في الوقود والتي تسببت بدروها في انتشار السوق السوداء وارتفاع أسعار البترول والديزل ، حيث وصل سعر عشرين اللتر للبترول إلى أكثر من ١٥ الف ريال.

وتشهد عدن منذ ثلاثة أيام ازمة خانقة للوقود بعد إغلاق محطات الوقود أبوابها أمام المواطنين لتضاف إلى قائمة الأزمات التي أرهقت المواطنين.

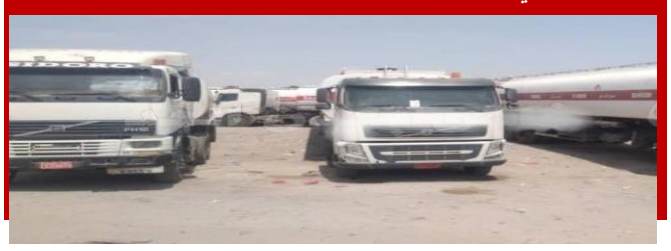

انقسام الانتقالي داخلياً يطال الأحزمة الأمنية

كشف مصدر خاص للجنوب اليوم في عدن أن إقالة قائد الحزام الأمني التابع للانتقالي في عدن وضاح عمر عبدالعزيز كان بسبب تسويته وتصحيحه لمسار أداء أفراد وكتائب الحزام الأمني.

وقال المصدر إن العميد وضاح الذي أقيل من قيادة قوات الحزام الأمني قبل نحو أسبوعين كان قد بدأ بإجراءات لإنهاء الاختلالات والشلليات واستغلال انتسابهم للحزام الأمني لتنفيذ أعمال إجرامية.

وعينت قيادة قوات الانتقالي العميد وضاح عبدالعزيز قائداً لقوات الحزام في لحج، وهو ما يشير حسب مراقبين إلى أن هناك تيار داخل قيادة قوات الانتقالي عمل على إبعاد العميد وضاح من عدن خوفاً من كشفه تورط قيادات بالانتقالي خلف العمليات والاعتداءات التي مارستها قوات الحزام الأمني بعدن ضد المواطنين وضد ممتلكات عامة.

كما يشير المراقبون إلى أن الانقسام داخل الانتقالي لا يزال قائماً وأنه توسع ليطال ألوية الدعم والإسناد التي تتفرع منها ألوية الحزام الأمني في المناطق الجنوبية.

سفينة إماراتية ثانية تصل سقطرى خلال أسبوع بتواطؤ من حكومة هادي

أفادت مصادر محلية أن السفينة الإماراتية "تكريل" وصلت الخميس إلى ميناء سقطرى، بحماية القوات السعودية، وبدون إذن حكومة هادي.

وذكرت المصادر "تكريل" وصلت إلى رصيف ميناء سقطرى، بالتنسيق مع القوات السعودية المتواجدة في الجزيرة ، دون الإشارة إلى تفاصيل حمولة السفينة.

الإماراتية رست في ميناء الجزيرة في ٢٠ سبتمبر الماضي، تحمل أجهزة "AD ASTRA" وكانت سفينة اتصالات عسكرية حديثة ومعدات اخرى متعلقة باجهزة التجسس والمراقبة ، دون أن تمر بإجراءات الدخول الرسمية التابعة للشرعية.

وفي ظل غياب تام للشرعية المتواجدة في فنادق الرياض وتواطؤها في تسليم سقطرى للإمارات ، فقد لجأ محامين من سقطرى وبمشاركة محامين عرب قد شكّلوا هيئة للدفاع عن محافظة أرخبيل سقطرى وعددهم ٢١ محاميا بحسب المصادر سيرفعون دعوى قضائية ضد التحالف السعودي – الإماراتي إضافة إلى حكومة هادي، لعدم قيامها بواجبها في حماية السيادة الوطنية بسقطرى.

وتأتي هذه التطورات في الجزيرة بعد أيام من تصريحات لمحافظ سقطرى رمزي محروس التي ترفض الإمارت عودته لأداء مهامه، كشف فيها عن دور حكومة هادي في تسليم الجزيرة للإمارات.

ويتهم أبناء الجنوب ، الإمارات بإنشاء قواعد عسكرية إمارتية إسرائيلية بالتزامن مع التطبيع الرسمي الذي أعلنته الإمارات والبحرين مع الكيان الإسرائيلي، في حين يرى مراقبون أن التحركات الواضحة في السيطرة على الجزيرة من قبل الإمارات والسعودية دلائل واضحة وجلية تكشف الأهداف الاستعمارية الإماراتية السعودية في الجزيرة بعد خمس سنوات من مزاعم إعادة الشرعية.

حميد الأحمر يعيد نفوذه في الجنوب تحت غطاء شركة سبأفون

عبر بوابة شركة سبأفون للإتصالات يريد عضو الهيئة العليا لحزب الإصلاح الشيخ القبلي حميد الأحمر، إعادة تكريس نظام ٧ /٧ في الجنوب تحت شماعة الاستثمار، فالأحمر الذي يقود الجناح القبلي في حزب الإصلاح ترك كل استثماراته في صنعاء منذ ست سنوات ولم يحرك ساكناً حولها ، ومضى لإنشاء مدن سكنية عملاقة في الجزائر وتركيا وجيبوتي بمئات الملايين من الدولارات ، واكتفى بتهريب المشتقات النفطية من الخارج إلى ميناء بئر علي في شبوة بحماية الجنرال علي محسن الأحمر ، ولكنه منذ أسبوعين ، يتوغل في المحافظات الجنوبية تحت غطاء شركة سباقون وليس بنك سباء الإسلامي ولا أياً من شركات مجموعات الأحمر التي بناها على حساب نفط الجنوب خلال العقدين الماضيين .

الشيخ حميد الأحمر الذي استفز أبناء الجنوب العام الماضي بدعوته لمجلس النواب بنقل جلساته من مدينة سيئون إلى مدينة عدن، يتحرك اليوم بأكثر من اتجاه في الجنوب كنافذ من العيار الثقيل، دون اعتراض من سلطات الانتقالي التي لاتزال حتى اليوم تلتزم الصمت حيال تحرك حميد الأحمر عبر شركة سباقون التي أعلن الأحمر دون علم الجهات المختصة في المجلس الانتقالي ولا حتى المؤسسة العامة للاتصالات بعدن في ٢١ من سبتمبر نقل خدماتها من صنعاء إلى مدينة عدن.

مصادر كانت عامله سابقاً في شركة سباقون بعدن، أكدت أن الأحمر طالب شريكه الجديد ناصر منصور هادي بتهيئة المجال له لنقل "السيرفرات" الخاصة بالشركة التي لا تتواجد في عدن حتى الآن، إلى منزل والده في قصر المعاشيق كون نقل إدارة الشركة إلى منزل والده الذي يعد منزل الرئيس علي سالم البيض في المعاشيق ووضعها تحت حماية سعودية حتى لا تتعرض لأي اعتداءات من قوات الانتقالي.

وقالت المصادر أن الأحمر اشترط على نجل هادي التكفل بحماية الشركة من أي اعتداءات ممن يصفهم الأحمر بمليشيات الانتقالي.

وفي الوقت الذي اعتبرت شركة سباقون في صنعاء ما قام به الأحمر عمل تخريبي يستهدف خدمات الشركة في المحافظات الجنوبية معبرة عن أسفها للمشتركين عما حدث، مؤكدة أنها ستعمل على إعادة الخدمات للشركة في حال ما تسنى لها ذلك. وقالت مصادر جنوبية أن حميد الأحمر يسعى من وراء فصل الشركة عن المحافظات الشمالية إلى الجنوب لتنفيذ مؤامرة اقتصادية في الجنوب وإفشال أي محاوله لإنشاء شركة اتصالات جنوبية.

وقالت المصادر أن الأحمر أبدى استعداده شراء أجهزة ومعدات حديثة لتطوير الاتصالات مقابل دخوله شريك أساسي في قطاع الاتصالات في الجنوب واحتكار الخدمات للحصول على مكاسب اقتصادية ومالية كبيرة . ووضع قيادات الجنوب تحت المراقبة والتتبع ودائرة الاستهداف العسكري

وتزامن تحرك الأحمر الأخير مع وصول شحنة طائرات تركية مسيرة بدون طيار لمليشيات الإصلاح في شقرة بمحافظة أبين ، وهو ما أثار جدلاً واسعاً حول أجندة الأحمر الخفية من نقل الشركة من صنعاء إلى عدن ، وزاد صمت قيادة المجلس الانتقالي عن نفوذ الأحمر الجديد في عدن والجنوب الجدل تصاعداً.

السعودية تمر بانكماش اقتصادي هو الأسوء منذ ٣ عقود

قالت تقارير اقتصادية رسمية أن الناتج المحلي الإجمالي للسعودية سجل انكماش بالأسعار الثابتة، بنسبة ٧ في المئة على أساس سنوي، خلال الربع الثاني من العام الجاري، مقارنة بنمو ٠,٥ في المئة في الفترة المقابلة من ٢٠١٩.

ويعود التراجع إلى انكماش القطاع النفطي بنسبة ٥,٣ في المئة على أساس سنوي، وغير النفطي بنسبة ٨,٢ في المئة، بحسب مسح لبيانات الهيئة العامة للإحصاء، ويعد هذا الانكماش، الأسوأ للاقتصاد السعودي منذ ١٩٨٥. عندما انكمش ٩,٨ في المئة

وسبق لصندوق النقد الدولي أن توقع انكماش اقتصاد السعودية الأكبر في المنطقة، بنسبة ٦,٨ في المئة في ٢٠٢٠.

وتضررت الإيرادات المالية للسعودية بشدة، خلال العام الجاري، بفعل تراجع أسعار النفط، ما دفعها إلى خفض الإنفاق والتوجه نحو أسواق الدين العالمية، كما تأثر اقتصاد السعودية سلبا خلال الربع الثاني ٢٠٢٠، بالتبعات الاقتصادية لتفشي جائحة كورونا وإغلاق شبه كامل للبلاد مع حظر التجوال، وهبوط أسعار النفط لأدنى مستوى في عقدين خلال أبريل الفائت.

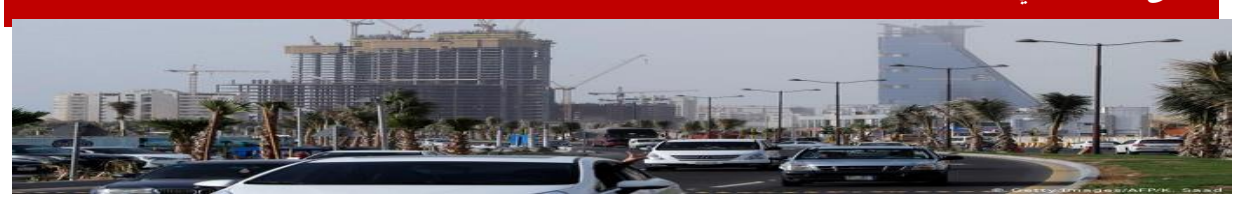

ماوراء المفاوضات العسكرية بين الإمارات والسعودية وما ردة فعل الإصلاح

يقود الإصلاح في الجنوب حملة تصعيد سياسية واجتماعية بالتزامن مع تحريكه رأياً عاماً دولياً وحشد أطراف دولية لجانبه ضد التحالف السعودي الإماراتي الذي يرتب حالياً لأمر ما يتعلق بمستقبل الجنوب لا يشمل دوراً للإصلاح فيما يبدو، وذلك في ظل العلاقات المتوترة بين أبوظبي والرياض والتي طفت على السطح من جديد بعض مؤشرات هذا التوتر.

منذ يوم أمس تستضيف الرياض وفداً عسكرياً إماراتياً رفيعاً يقوده نائب رئيس أركان القوات الإماراتية وقائد قوات أبوظبي في اليمن والذي وصفته السعودية بإعلامها الرسمي لأول مرة بـ"قائد عملية رياح الغرب" الفريق الركن عيسى المزروعي.

وكان اللقاء العسكري بين قيادتي السعودية والإمارات في التحالف السعودي الذي رأسه من جانب الأخير قائد قوات التحالف مطلق الأزيمع، أشبه بمفاوضات عسكرية بين الطرفين، إذ لم يكن مجرد لقاء عادي بل جلسات مناقشات ومفاوضات بين وفدين عسكريين بشأن اليمن.

هذا اللقاء يتزامن مع تواجد محافظي المحافظات الجنوبية في العاصمة السعودية الرياض حيث جرى استدعاؤهم قبل عدة أيام بما في ذلك محافظ شبوة والقيادي بالإصلاح محمد بن عديو الذي حاولت الرياض وفق تسريبات إعلامية التوسط بينه وبين الإمارات بشأن منشأة بلحاف الغازية على ساحل شبوة والتواجد العسكري الإماراتي فيها، والذي فشلت السعودية في فرض ما كان مخططاً له من تسليم بلحاف للإصلاح والذي قوبل إماراتياً بضرب قوات هادي بالطيران المسير الإماراتي في إحدى جبهات أبين.

ووفقاً لمراقبين فإن المفاوضات العسكرية السعودية الإماراتية بين الأزيمع والمزروعي هدفها إنهاء ملف اتفاق الرياض المتعثر وإجبار الأدوات المحلية على تنفيذ بنود الاتفاق السياسية والعسكرية.

ولعل ما يؤكد صحة ذلك – حسب المراقبين – تأكيد رئيس برلمان هادي، سلطان البركاني للسفير البريطاني لدى اليمن يوم أمس أن الشق العسكري من اتفاق الرياض سينفذ.

في هذا السياق يشن الإصلاح ضد الإمارات للمطالبة بخروجها من ميناء ومنشأة بلحاف بشبوة والانسحاب من جزيرة سقطرى وسط مطالبات من مسؤولين بحكومة هادي تابعين للإصلاح، من الرئيس هادي والسعودية بتحديد موقف واضح من دور الإمارات في المناطق التي تتواجد فيها وتسيطر عليها جنوب البلاد.

الانقلاب العسكري في عتق ينتهي بإجبار قائد المحور التراجع عن قراره

علم الجنوب اليوم من مصدر قبلي في مدينة عتق بمحافظة شبوة أن وساطة قبلية وعسكرية تمكنت من إنهاء التوتر بين قوات الكتيبة الأولى مشاة باللواء ٣٠ وقائد محور عتق قائد اللواء ٣٠ اللواء عزيز العتيقي.

وكان العتيقي قد أصدر قراراً بإقالة قائد الكتيبة الأولى احمد لقشم الذي يتلقى العلاج في القاهرة، بقائد آخر على أمل تمكن العتيقي من إخضاع أركان الكتيبة سيلان الطوسلي وكافة أفرادها لتسليم سلاحها وعتادها العسكري.

وقالت مصادر أن العتيقي سبق أن مراراً تفكيك الكتيبة الأولى وسحب سلاحها غير أن رفض أركان الكتيبة سيلان الطوسلي حال دون ذلك.

وبعد قرار العتيقي إقالة قائد الكتيبة تصاعد التوتر ليتحول الوضع إلى حالة تمرد ضد قائد المحور من قبل أفراد الكتيبة الرافضين تغيير قائدهم، وسرعان ما تنظم كتائب أخرى من اللواء إلى صف الكتيبة الأولى.

وحسب المصادر فإن كتيبة الملك سلمان في اللواء ٣٠ أعلنوا مع قادهم الانضمام إلى الكتيبة الأولى ورفض قرارات قائد المحور العتيقي، كما انضم إلى الكتيبة الأولى أفراد حماية معسكر المحور بقيادة عادل بطم قائد المعسكر والذين منعوا دخول لجنة عسكرية كانت قد أتت من قيادة المحور لتنفيذ عملية الاستلام والتسليم لقيادة الكتيبة للقائد الجديد.

وحسب المصدر القبلي الذي تحدث للجنوب اليوم فإن الوساطة تمكنت من إثناء قائد المحور عن قراره بتغيير قائد الكتيبة كما تراجع عن مطالبته الكتيبة بتسليم الأطقم والأسلحة التي بحوزتها وهو ما وافق عليه العتيقي مشترطاً مغادرة سيلان الطوسلي أركان الكتيبة الأولى.

وأضاف المصدر أن الطوسلي وافق على شرط العتيقي قائد المحور بمغادرة الكتيبة دون المطالبة بحقوقه ورواتبه، غير أن أفراد الكتيبة كاملة رفضوا هذا الشرط وأعلنوا أنهم سيغادرون الكتيبة في حال مغادرة الطوسلي.

ولا يزال الوضع على حاله ولم يتم إنهاء الخلاف بشكل نهائي حيث يفيد المصدر أن الطوسلي يحاول إقناع الكتيبة بالبقاء وعدم المغادرة.

وفي ساعة متأخرة من مساء أمس الثلاثاء وردت معلومات تفيد بأن قائد الكتيبة احمد لشقم اتصل من القاهرة وأبلغ الجميع برفضه ترك أركان الكتيبة للواء، مهدداً في حال مغادرة الطوسلي بأنه سيغادر هو وجميع أفراد الكتيبة.

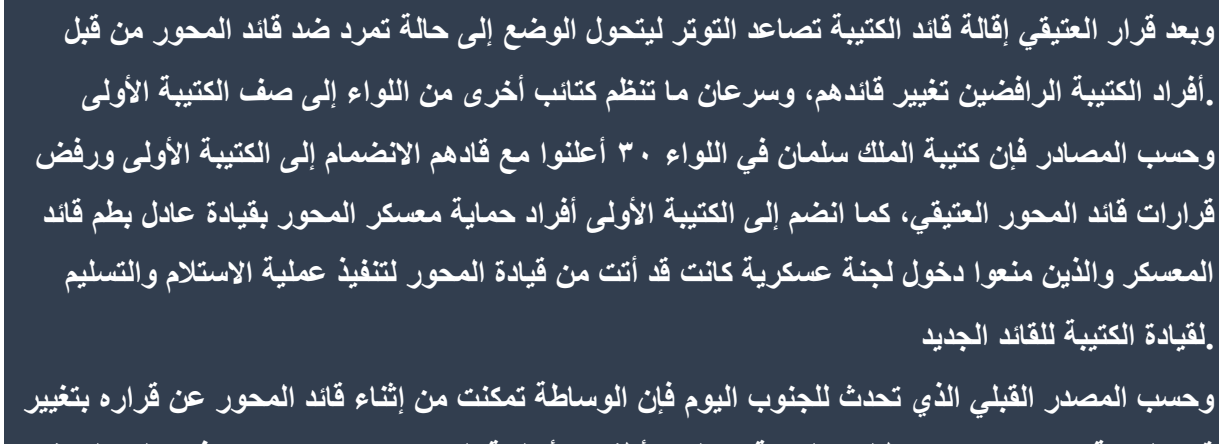

السفير الأمريكي ينفي مزاعم الإمارات بإلغاء تل أبيب عملية ضم الأراضي الفلسطينية

نفى السفير الأمريكي لدى إسرائيل صحة المزاعم الإماراتية بخصوص إلغاء تل أبيب عملية الضم لأجزاء من الضفة الغربية، والذي أعلنت عنه أبوظبي عشية تطبيعها العلني مع كيان الاحتلال.

وقال "ديفيد فريدمان"، سفير واشنطن لدى الصهاينة، في لقاء مع إذاعة الجيش الإسرائيلي: تل أبيب لم تلغِ ضم الأراضي الفلسطينية، وإنما تم تعليقها لمدة عام، مؤكداً أن القرار سيادي ولا يمكن إلغاؤه.

تصريح السفير الأمريكي تنسف تصريحات محمد بن زايد، ولي عهد أبوظبي، في ١٣ أغسطس الماضي، عندما أكد أن بلاده أقنعت إسرائيل بالتخلي عن ضم مناطق جديدة في الضفة الغربية، مقابل التطبيع العلني بين الطرفين.

وكان بنيامين نتنياهو قد أكد في نفس التاريخ أن إسرائيل توصلت لاتفاق التطبيع مع الإمارات دون تقديم أي تنازلات، فيما وصفها بالسيادة الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية، إلا أن القيادة الإماراتية لا تزال تصر على الحديث عن الخطوة، باعتبارها انتصاراً للقضية الفلسطينية.

إضافة إلى ذلك، نفى السفير الأمريكي في إسرائيل، ديفيد فريدمان، نية واشنطن تسليم الإمارات أيًّا من مقاتلات إف – ٣٥ بعد التوقيع على اتفاقية سلام مع إسرائيل في الوقت الراهن.

وتوقّع فريدمان -في مقابلة أجراها مع صحيفة "جروزاليم بوست" الإسرائيلية- أن تتسلم أبوظبي أولى مقاتلات إف – ٣٥ بعد سبع سنوات، في تصريح آخر يُبدّد الآمال الإماراتية، ويخالف ما تم الاتفاق عليه مع الولايات المتحدة، قبل التطبيع العلني.

قرار عسكري بنقل شركة سبأفون من صنعاء إلى عدن

وصف ناشطون جنوبيين قرار حميد الأحمر بنقل شركة سبأفون من صنعاء إلى مدينة عدن بالقرار العسكري ، معتبرين قرار الأحمر بنقل الشركة إلى عدن لتنفيذ أجندة عسكرية وأمنية خطيرة تستهدف أمن واستقرار الجنوب ، وأشاروا إلى أن قرار فصل شركة سبافون من قبل حميد الأحمر يعد قرار عسكري ذات طابع تجسسي لها أهداف وأجندة إخوانية خطيرة ويهدف الأحمر من خلالها تنفيذ ما عجزت عنه مليشيات الإصلاح في شقرة ، وهدفها الأول والأخير تتبع الشخصيات الجنوبية عبر الرقم ٧١١ واستكمال عملية التصفيات بواسطة شرائح سبافون ، فالأحمر الذي اعتبر قرار نقل الشركة انتصار للشرعية في عدن اعتمد على مذكرة صادرة من دائرة الاستخبارات العسكرية الموالية لهادي بعد التواصل مع الدائرة التابعة للإصلاح في مدينة مأرب .

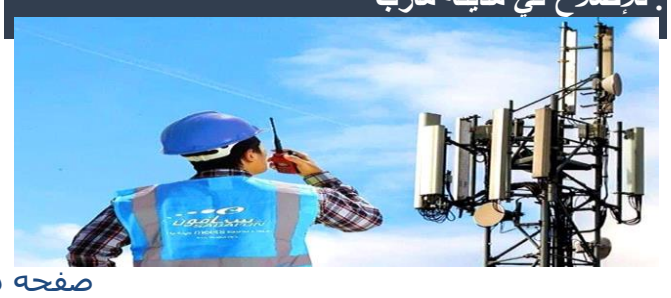

بالإثبات .. السعودية تشرعن الإنفصال في بياناتها الوظيفة للمغتربين اليمنيين

تداول ناشطون يمنيين في العاصمة السعودية الرياض نماذج لنظام بيانات وظيفية للاجانب العاملين في القطاع الخاص السعودي ، فتح أمام اليمنيين خيارات الجنسية ، وكل عامل يمني يتم إضافتة الشطر الذي ينتمي له بجانب الجنسية فيكتب شمالي أو جنوبي ، رغم أن نظام البيانات الوظيفية للداخلية السعودية ووزارة العمل يتعامل مع العمالة الوافده لكافة الدول في السعودية بجنسية الدولة التي ينتمي إليها وفق الجواز الذي يحمله العامل ، باستثناء العمالة اليمنية التي يتم فرز الجنسية بين شمالي وجنوبي ، وهو ما يعد مؤشر واضح على إمعان السعودية في تجزئة اليمن وإثاره النزعة المناطقية والعنصرية بين الشمال والجنوب

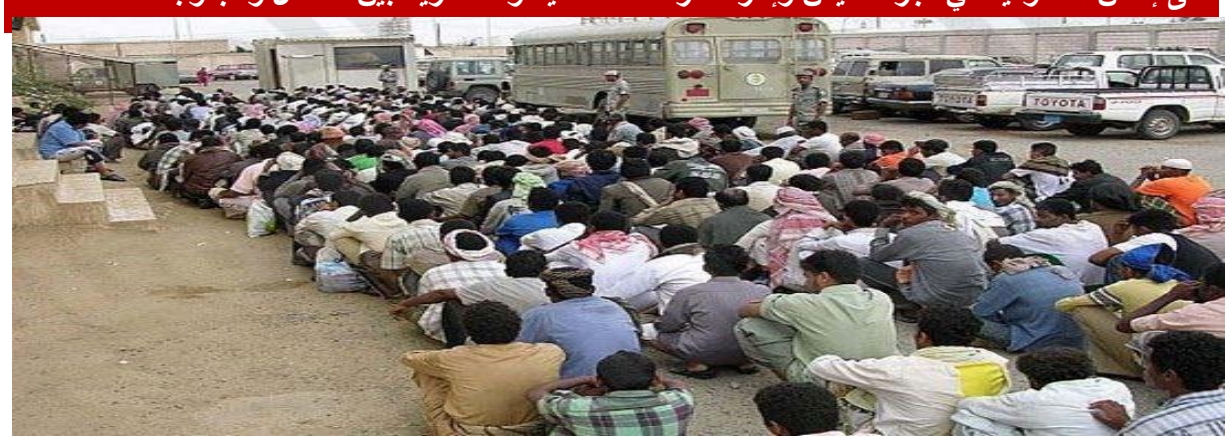

مجلس الوزراء الكويتي يعلن الشيخ نواف الأحمد أميراً للبلاد

.أعلن مجلس الوزراء الكويتي مبايعة الشيخ نواف الأحمد الصباح أميراً للبلاد

جاء ذلك خلال بيان لمجلس الوزراء الكويتي نعى خلاله الشيخ صباح الأحمد الصباح، الذي وافته المنية عصر اليوم الثلاثاء.

وأعلن مجلس الوزراء الكويتي الحداد الرسمي ٤٠ يوماً، مبيناً أن الشيخ صباح الأحمد وقف حياته لخدمة وطنه والأمتين العربية والإسلامية.

كما أعلن رئيس البرلمان الكويتي مرزوق الغانم، أن الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح سيؤدي اليمين الدستورية صباح غد الأربعاء أميراً للبلاد.

وأضاف في تغريدة له: "تشرفت قبل قليل بلقاء حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، حفظه الله ورعاه، بمعية أخي سمو رئيس مجلس الوزراء، وقد استمعنا لتوجيهات سموه السامية وتقرر دعوة مجلس الأمة لعقد جلسة خاصة يوم غد الأربعاء في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً، يؤدي خلالها سموه اليمين الدستورية وفقاً لنص المادة (٦٠) من الدستور".

وولد الشيخ نواف في ٢٥ يونيو عام ١٩٣٧ في فريج الشيوخ (موقع مجمع المثني حالياً) بمدينة الكويت، وهو النجل السادس لحاكم الكويت العاشر الشيخ الراحل أحمد الجابر المبارك الصباح الذي حكم الكويت منذ ١٩٢١ حتى ١٩٥٠.

درس الشيخ نواف في مدارس الكويت المختلفة وهي مدارس "حمادة" و"شرق" و"النقرة" ثم في المدرسة الشرقية والمباركية، وواصل دراساته في أماكن مختلفة من الكويت، حيث تميز بالحرص على مواصلة تحصيله العلمي، كما أنه متزوج من شريفة سليمان الجاسم، ولهما من الأبناء الشيخة شيخة، والشيخ فيصل، والشيخ أحمد، والشيخ عبد الله، والشيخ سالم.

صدر في (فبراير ٢٠٠٦) أمر أميريّ بتزكيته ولياً للعهد، وبعد ١٣ يوماً بايعه مجلس الأمة بالإجماع للمنصب، ثم أدى اليمين الدستورية لتوليه المنصب أمام أمير البلاد والمجلس.

الصراع بين الانتقالي والإصلاح بطور الباحة يتجه نحو التصفيات والاغتيالات

في أكد مصدر مقرب من عبدالرقيب البكيري مدير عام مديرية طور الباحة في محافظة لحج أن محاولة الاغتيال التي نجا منها البكيري تشير إلى أن أدوات الإمارات بدأت باتخاذ أساليب الاغتيالات والتصفيات الجسدية ضد خصومها في لحج.

وقال المصدر إن هذا التطور الخطير في الصراع بلحج بين من وصفها المصدر بـ"الحكومة الشرعية والانقلابيين التابعين للإمارات" سيجر المحافظة إلى أتون حرب لن يكون الانتقالي راضياً عن نتائجها على الإطلاق، حسب وصف المصدر.

وكان مدير مديرية طور الباحة شمال لحج قد تعرض لمحاولة اغتيال في منطقة العطويين غرب لحج، حيث تعرض لكمين نصبه مسلحون مجهولون حسب المصدر.

والبكيري هو أحد القيادات في لحج التابعة والمحسوبة على حزب الإصلاح، وبالإضافة إلى البكيري فإن الإصلاح لديه قيادات أخرى عسكرية ومدنية منها أبو بكر الجبولي قائد اللواء الرابع مشاة، وحمدي شكري قائد اللواء الثاني عمالقة، ومحمد الحرق مدير الأمن، بالإضافة إلى المحافظ أحمد التركي، بينما يتقاسم الإصلاح والانتقالي النفوذ العسكري في المحافظة التي تتوسع بين محافظتي تعز وعدن.

ويهدف الانتقالي إلى منع الإصلاح من التواجد في طور الباحة المديرية الحدودية مع مناطق الحجرية والمقاطرة بتعز والقبيطة التابعة إدارياً للحج والتي بدأ الإصلاح ينشر قواته فيها باسم قوات الأمن الخاصة والشرطة العسكرية التابعة لمحور تعز.

ويسعى الإصلاح للتوسع نحو المناطق الساحلية لتعز بغية الوصول إلى مدينة المخا للسيطرة عليها وعلى مينائها الاستراتيجي الذي تتخذه مليشيات طارق صالح الموالية للإمارات مقراً رئيسياً لها ومنطلقاً لعملياتها العسكرية في الساحل الغربي.

رئيس لجنة اعتصام المهرة: السعودية والإمارات يتبادلان أدوار احتلال البلاد

اعتبر رئيس لجنة اعتصام المهرة ضد التواجد العسكري السعودي في المحافظة الحدودية مع سلطنة عمان، أن المجلس الانتقالي الجنوبي امتداد لما سماه "الاحتلال الإماراتي الإسرائيلي".

وقال عامر سعد كلشات في حوار لوكالة الأناضول التركية إن الانتقالي لا يتواجد في المهرة وأنه لا يمكن السماح له بالسيطرة على المحافظة، مضيفاً إنهم حاولوا قدر الإمكان الحفاظ على وضع المهرة.

وقال كلشات في تصريحه للوكالة التركية أن الانتقالي لا يمتلك حتى الآن مشروعاً لإنقاذ اليمن مما هي فيه، لافتاً إلى ما تعيشه المحافظات التي يسيطر عليها الانتقالي والتي وصفها بأنها "لا تبشر بالخير" كما لفت إلى أن "الانتقالي عليه أن يحسن وضع المناطق التي يحتلها والتي حكمها أما من أجل يبرر للاحتلال الإماراتي نحن ضده بالكم والكيف ولن نسمح له".

وأضاف كلشات ان المهرة كانت تتواجد بها القوات الإماراتية منذ العام ٢٠١٥ وحتى نهاية ٢٠١٧ حيث دخلت بدلاً عنها القوات السعودية، لافتاً إلى أن أبوظبي احتلت المهرة تحت مسمى الهلال الأحمر الإماراتي وتوزيع بعض المساعدات الغذائية، مستدركاً بالقول: "لكن الأهداف المبطنة كانت عسكرية فلم نر من قبل منظمة إغاثية يوجد معها طائرة مقاتلة ودبابة وصاروخ لكن هذا هو الشكل الجديد للاستعمار المفضوح الذي اتخذته الإمارات".

كما اعتبر الدور السعودي الإماراتي العسكري في جنوب اليمن بأنه تبادل أدوار بين الطرفين كون الإمارات أنشأت مليشيات في المهرة ثم انتقلت إلى حضرموت وأتت بدلها السعودية وشكلت هي الأخرى مليشيات بالمحافظة والإمارات ذهبت لتعزز حضورها العسكري في ساحل حضرموت وشبوة وعدن وسقطرى.

عصابة تختطف سائق باص بعدن وتقتله وتنهب الباص

أفادت مصادر في عدن أن عصابة قامت باختطاف سائق باص أجرة في حي الفارسي بمنطقة البريقة وقتله وسرقة الباص.

وأضافت المصادر أن القتيل يبدو أنه حاول مقاومة العصابة الإجرامية إلا أنها قامت بقتله ورميه في الشارع وأخذ الباص.

إلى ذلك شن ناشطون جنوبيون على مواقع التواصل الاجتماعي هجوماً على التحالف السعودي الإماراتي وحكومة هادي والمجلس الانتقالي محملين الجميع مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع في المناطق الجنوبية من انهيار خدماتي وانفلات أمني متواصل.

كما ذهب البعض في هجومهم على التحالف وهادي إلى الإشارة إلى الوضع الأمني في مناطق سيطرة الحوثيين ومقارنته بما تعيشه مناطق الجنوب من انفلات مريع وانتشار للجريمة والاغتيالات.

الجنوب اليوم ينفرد بالكشف عن أسباب إغلاق بنك الكريمي في الشمال

علم "الجنوب اليوم "من مصدر مقرب من البنك المركزي اليمني بمدينة عدن ، أن بنك الكريمي أخذ تصريح بالتحول من مصرف للتمويل الأصغر كما كان عليه قبل خمس سنوات وبتصريح من البنك المركزي بصنعاء ألى بنك الكريمي بتصريح من البنك المركزي في عدن وأقدم على تغيير شعاره وغير اسمه بموجب ترخيص صادر من البنك المركزي بعدن ، ولم يعلق المصدر على اجراء البنك المركزي بصنعاء الذي قضى بإغلاق بنك الكريمي وفروعة .

ووفقا لمصادر في صنعاء ،فإن الكريمي لم يعترف بحكومة صنعاء ولم يتعامل معها ومع البنك المركزي هناك ، وأشارت المصادر إلى أن سلطات النقد في صنعاء التي تعد سلطة أمر واقع ، نبهت الكريمي بعدم تجاوز قرارات واجراءات البنك ، ولكن ر ئيس مجلس الإدارة يوسف الكريمي وجه فروع البنك في المحافظات الواقعة تحت سيطرة الحوثيين خلال الأيام الماضية بتنفيذ كافة اجراءات البنك المركزي في عدن وهو ما أثار ردة فعل من قبل قطاع الرقابه في البنك المركزي بصنعاء الذي اعتبر تنفيذ قرارات صادرة من بنك عدن تجاوز خطير لسياسة البنك المركزي بصنعاء النقدية وآليات الرقابه التي يتخذها لضبط السوق .

وتمكن بنك صنعاء من فرض سياسة نقدية فاعلة وتمكن من ضبط السوق وفرض سياسته النقدية التي تمكن من خلالها من وقف تدهور العملة والحد من الاثار التضخمية للعملة المطبوعة الصادرة من بنك عدن. السياسة النقدية التي اتخذها بنك صنعاء خلال السنوات الماضية نجحت في الحفاظ عل. استقرار في العملة الوطنية من الطبعات القديمة امام الدولار في السوق المحلي ، واستطاع بنك صنعاء كبح جماع المضاربين بالعملة .

ووفقا للمعلومات التي حصل عليها "الجنوب اليوم " فإن الاجراء الذي اتخذ منذ صباح الثلاثاء على بنك الكريمي في صنعاء ، وأدى إلى إغلاق المقر الرئيسي للبنك وفروعة في المحافظات الواقعة تحت سيطرة حكومة صنعاء اتخذ من قبل اللجنة الاقتصادية العليا ، التي اعتبرت عدم التزام الكريمي بقرارات واجراءات البنك المركزي في صنعاء تحدي سافر لكل الجهود التي يبذلها البنك للحفاظ على العملة الوطنية والحد من التلاعب بأسعار الصرف ،ووقف أي تدهور في القيمة الشرائية للعملة ،ووفقا لمصادر مصرفيه فإن بنك صنعاء طالب الكريمي بالالتزام بكافة قراراته واجراءاته ، في المحافظات الواقعة تحت سيطرة حكومة صنعاء ، واعتبر تنفيذ أي قرارات صادرة عن بنك عدن في المحافظات التي تقع في نطاق إشراف البنك المركزي خطاً احمر .

وقال المصدر إن قرار اغلاق الكريمي لم يكن له اي اثر على حركة السوق المصرفي وان اي بنك او شركة سيثبت ظلوعها في التلاعب باجراءات وقرارات البنك أو ستقوم بتنفيذ اجراءات حكومة هادي أو البنك التابع لها ، ستواجه بكل صرامه .

الحراك الثوري بحضرموت يجدد مطالبته الإفراج عن المعتقلين في سجون المنطقة العسكرية

جدّد مجلس الحراك الثوري الجنوبي إدانته استمرار اعتقال أبناء حضرموت في سجون إدارة أمن المكلا، وفي مقدمتهم القياديان في الحراك علي بن شحنة وعبدالرؤوف بشير، المعتقلين في سجون استخبارات المنطقة العسكرية.

رفضه ممارسات وانتهاكات سلطة حضرموت، بقيادة المحافظ فرج سالمين البحسني، بحق أبناء المحافظة.

وأعلنت قيادة مجلس الحراك في مدينة شحير بمديرية غيل باوزير، في بيان الثلاثاء، رفضها سياسة عسكرة الحياة المدنية في المكلا التي تتبعها سلطات البحسني في حضرموت، من خلال قمع الاحتجاجات الشعبية المطالبة بتوفير الخدمات.

كما طالب البيان البحسني بالإفراج الفوري عن قيادات الحراك المعتقلين لدى المنطقة العسكرية ، وعدم التسويف والمماطلة في إطلاق سراحهم.

وكانت المكلا شهدت أمس الاثنين اغلاق للطرقات والشوارع الرئيسية واحراق الإطارات التالفة في الشوارع العامة والفرعية في المدينة، للمطالبة بتوفير الكهرباء والخدمات الأخرى.

هادي يبدأ تشكيل مكونات جنوبية بديلة للانتقالي واتهامات له بخلط الأوراق

اتهم قيادي في المجلس الانتقالي الجنوبي الموالي للإمارات الرئيس هادي بالسعي لتفريخ أحزاب سياسية جنوبية للاستحواذ على السلطة مستقبلاً باسم الجنوب.

واتهم العميد صالح علي بلال عضو ما يسمى بـ"الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي" عن محافظة شبوة، هادي بمحاولة خلط الأوراق وإفشال التسوية السياسية المرتقبة، حسب وصفه.

وقال بلال إن إشهار تأسيس "الحزب الجمهوري الاتحادي"، وهو حزب جديد كشفت تسريبات أن نجل هادي هو من يتولى الإشراف على تأسيسه ودعمه مباشرة، قال بلال إن إشهال هذا الحزب في هذا التوقيت يشبه نوعاً ما تأسيس حزب الإصلاح عقب إعلان الوحدة بين شطري اليمن، والذي قال بأنه السبب في إفشال الوحدة.

وقال القيادي بالانتقالي إن توقيت الإشهار يشير إلى أنه يستبق التسوية السياسية وأن هدفه خلط الأوراق، متوعداً بإفشال أي مساعي لهادي هدفها الانتقاص من حقهم في تمثيل الجنوب، في إشارة إلى الانتقالي.

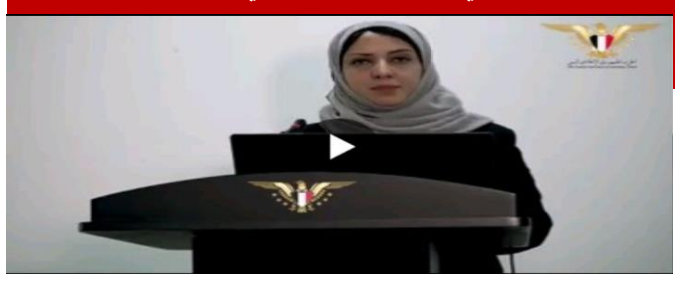

الإمارات والسعودية وأدواتها تتقاسم نفط الجنوب

يقع ميناء الضبة النفطي في مدينة المكلا ، عاصمة محافظة حضرموت ، تحت السيطرة الإماراتية ، هكذا قالت أبوظبي اليوم ، وتجاوزت كل الخطوط التي كانت تعد خطوط حمراء في قاموس الدول المستقلة التي تحترم سيادتها وتدافع عنها أما ، بشأن حكومة هادي فإنها أباحت الأرض اليمنية في جنوب البلاد من سقطرى وحتى الضالع وشبوة للإمارات ، صباح اليوم وصل اللينش الإماراتي قاطر من ميناء البحيرة إلى ميناء الضبة النفطي لسحب سفن النفط الخام من الميناء ، رداً على تهديدات أطلقها محافظ حضرموت فرج البحسني قبل أيام بوقف تصدير النفط الخام من الضبة .

التدخل الإماراتي الذي استفز كل اليمنيين، لم يستفز حكومة هادي حتى الآن، ولم تحرك ساكنا حيال إرسال أبوظبي لينش خاص بسحب سفن النفط، رغم ما حدث يعد تدخل سافر في الشئون الداخلية ، وفي موازاة ذلك وصل اللينش سقطرى من ميناء عدن إلى ميناء رضوم النشيمية لسحب النفط الخام من شبوة .

إذن ثمة تقاسم بين الإمارات والموالين لها والسعودية والموالين لها في تقاسم النفط الخام من المحافظات الجنوبية

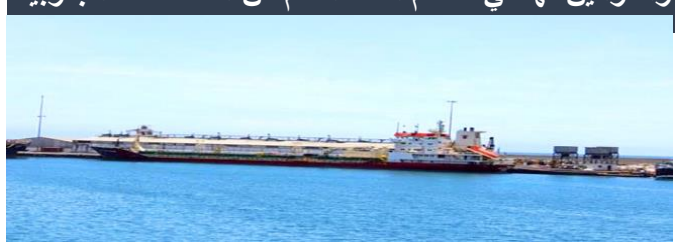

لودر تعلن رفضها للتطبيع الإماراتي مع اسرائيل بمظاهرة شعبية غاضبة

تواصلاً للغضب الشعبي العارم ضد التطبيع الإماراتي البحريني مع دولة الكيان الاسرائيلي ، شهدت مديرية لودر بمحافظة أبين اليوم الأحد تظاهرة شعبية شارك فيها المئات للتنديد بالنطبيع الاماراتي مع اسرائيل وردد المشاركون شعارات مناهضة للوجود الاماراتي في المحافظات الجنوبية .

المظاهرة التي جابت شوارع مدينة لودر حضيت بترحيب كبير من المواطنين الذين شاركو المتظاهرين التحايا معتبرين موقف ابناء لودر مع القضية موقف ثابت لايتغير بتغير سياسات دول الطوق الجديدة ولا ببيع الامارات للقضية القلسطنية وخيانة اولى القبلتين وثالث الحرمين القدس الشريف .

وذكرت الكلمات خلال المظاهرة بدور أبين وأبناءها الكبير في مواجهة العدوان الاسرائيلي في جنوب لبنان وفي الاراضي الفلسطينية المحتلة ، مؤكدين ان دماء أحرار ابناء المحافظة امتزجت بدماء الحرية والكفاح المسلح في دولة فلسطينين ، وأكدوا أن تأييد بعض قيادات المجلس الانتقالي الموالي للإمارات لايعبر عن أبناء الجنوب وأحرار أبين ، وطالب المتظاهرين ،خوانهم أبناء الجنوب بموقف ثابت وواضح ازاء المغازلة الاسرائيلية مع المجلس الانتقالي الجنوبي ، مؤكدين رفضهم لكافة التحركات الاماراتية والاسرائيلية في جزيرة سقطرى وحيو في المظاهرة دور ابناء سقطرى المسؤول والوطني الرافض لتلك التحركات والمناهض لها .

وفي المظاهرة أحرق المشاركون فيها العلم الاسرائيلي وسط هتافات الرفض للتطبيع والتوعد بالمواجهة الحتمية مع عملاء اسرائيل في المنطقة والجنوب.

اشتباكات بدار سعد في عدن ونافذون يبسطون ويبنون على أحد شوارعها الرئيسية

قالت مصادر للجنوب اليوم أن اشتباكات سُمعت في مديرية دار سعد بمدينة عدن مساء اليوم الأحد . وأضافت المصادر إنه لم يعرف حتى اللحظة ما سبب الاشتباكات التي اندلعت في المديرية، في حين نشر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي أن الاشتباكات وقعت في حي مصعبين.

يأتي ذلك في وقت كان قد شكا فيه أبناء مديرية دار سعد قيام المدير السابق للمديرية بمنح تصاريح لنافذين للبناء على أراضي أملاك الدولة في منطقة بئر فضل بلوك ٥، وأن عمليات البناء زادت فجأة من اليوم الأحد.

وقال المواطنون إن عمليات البناء والبسط تتم على الشارع الرئيسي، شارع ٤٠، كما نشر أحد الناشطين مقطع فيديو يوثق عمليات البناء على الشارع الرئيسي في مخالفة صريحة للقانون.

ورجحت المصادر أن تكون الاشتباكات لها علاقة بقضية البسط على الشارع الرئيسي في بئر فاضل والبناء عليه بموجب تصاريح منحها مدير المديرية السابق، حيث من المحتمل أن يكون مدير المديرية الجديد قد وجه بوقف أعمال البناء.

الجدير بالذكر أن الاشتباكات تأتي في اليوم الأول الذي يبدأ فيه مدير دار سعد الجديد احمد باراس والمعين من قبل المحافظ أحمد لملس، لمهامه حيث ترأس اليوم الاجتماع الأول للمكتب التنفيذي للمديرية لمناقشة قضايا الخدمات التي يشكو منها أبناء عدن ومنها الكهرباء والمياه والصرف الصحي وانهيار سعر الصرف.

ورجحت المصادر للجنوب اليوم أن تكون الاشتباكات مفتعلة عن عمد من قبل أطراف تسعى لإفشال قيادة عدن الجديدة.

مسؤول إعلامي إماراتي يتهم قناة الجزيرة بتشويه صورة الإسرائيليين

أثارت تصريحات أحد الإعلاميين الإماراتيين المنخرطين بتيار الترويج للتطبيع مع الكيان الإسرائيلي سخط الشارع الخليجي بسبب دفاعه عن إسرائيل واتهامه لقناة الجزيرة القطرية بتشويه صورة الصهاينة.

وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو للقاء تلفزيوني يظهر فيه رئيس جمعية الصحفيين الإماراتيين محمد الحمادي وهو يتهم قناة "الجزيرة" القطرية بـ"تشويه" صورة الإسرائيليين.

وخلال اللقاء التطبيعي الذي تم عبر الإنترنت مع صحفيين إسرائيليين، قال الحمادي إن "قناة الجزيرة رسخت في أذهان العرب أن الإسرائيلي هو من يقتل الفلسطيني"، مضيفاً بالقول إنهم سيعملون لكي يغيروا ما وصفها بـ"هذه الصورة النمطية".

وأثارت تصريحات "الحمادي" غضبا واستنكارا شديدا لدى العديد من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، الذين اتهموه بـ"الكذب" و"التصهين".

انقسام كبير بين هادي والبحسني والأخير يتمرد متكئاً لدعم أمريكي

كشف مصدر مطلع عن انقسام كبير بين محافظ حضرموت فرج البحسني والرئيس هادي ورئيس حكومته معين عبدالملك، بعد تبادل الاتهامات مؤخراً بشأن انهيار الأوضاع في حضرموت.

وحسب المصدر فإن الرياض تبحث مع هادي إقالة البحسني من منصب محافظ حضرموت، غير أنها ترفض تعيين شخصية محسوبة على الإصلاح هناك.

وكان رئيس حكومة هادي معين عبدالملك قد عقد اجتماعاً بمحافظي المحافظات الجنوبية المتواجدين في الرياض، غير أنه لوحظ عدم وجود البحسني في الاجتماع الأمر الذي يشير إلى أن الانقسام الحاصل بين الطرفين كبير وأصبح أقرب إلى التمرد الواضح من قبل البحسني، الذي حاول استعراض علاقاته وتحركاته باللقاء بالسفير الفرنسي لدى اليمن ونشر أخبار عن بحث إمكانية عودة الشركات الفرنسية للعمل في قطاعات حضرموت النفطية، في حين كان اللقاء بالسفير الفرنسي مجرد مصادفة حيث اجتمعا معاً في منزل رجل الأعمال اليمني المقيم بالسعودية عبدالله بقشان والذي أقام وليمة عشاء لعدد من المستثمرين اليمنيين في السعودية ودعا إلى جانبهم البحسني والسفير الفرنسي، حسب ما كشفه مصدر خاص للجنوب اليوم في وقت سابق.

واعتبر المراقبون حركة البحسني بأن القصد منها مجرد استعراض لا أكثر أمام هادي ومعين والإصلاح والتلويح لهم بأنه يستند لدعم غربي، وهو ما يعني أن تمرده على قيادته مسنود بدعم غربي وتحديداً دعم أمريكي حيث تحافظ واشنطن منذ عدة أعوام على وجود البحسني على رأس القيادة في حضرموت التي تملك فيها قاعدة عسكرية في المكلا وتواجداً آخر في شرورة، وتعتبر البحسني رجلها في هذه المحافظة.

1081«ينتظرون التبادل الأكبر: خرق محدود في جدار ٠الأسرى

بعد مشاورات استمرّت قرابة أسبوع، اتّفق في مونترو على تنفيذ أكبر صفقة تبادل منذ اندلاع العدوان على اليمن، تشمل ١٠٨١ أسيراً من أسرى طرفَي الحرب. اتفاقٌ يمثّل خطوة مهمّة على طريق إنهاء هذا الملفّ، إلا أنه يبقى مرهوناً بتنفيذه، فضلاً عمّا سيعقبه من خطوات كونه جاء دون المستوى الذي طمحت إليه قيادة صنعاء.

تَوصّل الأطراف اليمنيون، في مشاورات مونترو السويسرية المنعقدة منذ أيام، إلى اتفاق على الإفراج المتبادل عمّا مجموعه ١٠٨١ أسيراً. وعلى رغم أن الاتفاق يُعدّ خرقاً في الجدار الصلب لهذا الملفّ، إلا أنه، عملياً، أعاد تفاهمات استوكهولم، الموقّعة في ١٣ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٩ إلى المربّع الأول؛ إذ إن آلياته لم تتجاوز، حتى، المرحلة الأولى من اتفاق عمّان، الموقّع بين الطرفين منتصف شباط/ فبراير الماضي، بموجب تفاهمات استوكهولم. مردّ ذلك إلى أنه بعدما انطلق التفاوض بين وفدَي حكومة صنعاء وحكومة الرئيس المنتهية ولايته عبد ربه منصور هادي في الـ١٨ من الشهر الجاري على أساس تنفيذ المرحلة الأولى من اتفاق عمّان، والقاضية باستكمال تبادل ١٤٠٠ أسير من الجانبين، بينهم ٩٠٠ من أسرى الجيش اليمني واللجان الشعبية و٥٢٠ من أسرى الطرف الآخر بينهم سعوديون وسودانيون، تراجع العدد المتّفق عليه في ختام مشاورات مونترو إلى ٦٨١ من أسرى صنعاء، مقابل ٤٠٠ من الطرف الآخر بينهم ١٥ سعودياً و٤ سودانيين.

مع هذا، بدا المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، مبتهجاً بالاتفاق، الذي وصفه، في مؤتمر صحافي عقده أمس، بأنه «الخطوة الأهمّ منذ بدء الحرب عام ٢٠١٥»، مشيراً إلى أن من أولويات الأمم المتحدة، عقب هذا الاتفاق، التحرّك بشكل حاسم لتنفيذه، والانتقال إلى التفاوض على مسائل أخرى، «في طريق الوصول إلى سلام دائم في اليمن». على أن غريفيث تجاهل الحديث عن فشل المشاورات في تجاوز المرحلة الأولى من اتفاق عمّان، على رغم أن ذلك الفشل يؤشّر إلى عجز الأمم المتحدة عن تطبيق آلية التنفيذ المرحلي لاتفاق الأسرى الموقّع في استوكهولم، والتي تسعى إلى إنهاء معاناة ١٦ ألف أسير من أسرى الطرفين على أكثر من مرحلة. والجدير ذكره، هنا، أن جولة التفاوض الرابعة التي انعقدت في مونترو تمثّل إحدى أهمّ الجولات القائمة على الآلية الجديدة التي تمّ التفاوض بشأنها لعدّة أشهر بين الطرفين، حتى وافق طرف حكومة هادي عليها، لكونها راعت ظرف تلك الحكومة الفاقدة للقرار والتأثير على العديد من الميليشيات الموالية لتحالف العدوان في المناطق الخارجة عن سيطرة قوات صنعاء.

تُستكمل التحضيرات ما بين ١ و١٤ تشرين الأول، على أن يكون التنفيذ في الـ١٥ من الشهر نفسه..

وأكد مصدر في لجنة الأسرى التابعة لحكومة صنعاء، لـ«الأخبار»، أن الاتفاق الحالي مبنيّ على المرحلة الأولى فقط من اتفاق عمّان، بعد تعثّر التوصّل إلى اتفاق في شأن المرحلة الثانية من الصفقة، وهو ما أعاق الاتفاق على جولة أخرى من المفاوضات. وعزا المصدر ذلك إلى أن «الملفّات التي قُدّمت من قِبَل وفد حكومة هادي تَضمّنت عشرات الأسماء الوهمية، وأخرى لدى أصحابها قضايا منظورة أمام القضاء اليمني». وفي هذا الإطار، لفت المصدر إلى أن «حكومة هادي حاولت إفشال الاتفاق أكثر من مرّة بإصرارها على تمرير أسماء معتقلين على ذمّة قضايا جنائية وقضايا تمسّ أمن الدولة أدينوا بها»، إضافة إلى أن «هناك أسماءً سبق أن قُدّمت وتمّ الإفراج عنها وفق صفقات تبادل أسرى محلّية». وأضاف المصدر أن «وفد الطرف الآخر كَرّس كلّ جهده في جلسات التشاور للإفراج عن الأسرى السعوديين، وكذلك شقيق الرئيس هادي اللواء ناصر المعتقل لدى صنعاء منذ مطلع العام ٢٠١٥».

ووفقاً للمعلومات التي حصلت عليها «الأخبار»، فإن اتفاق مونترو تَضمّن جدولاً زمنياً لإنجاز المرحلة الأولى من صفقة تبادل الأسرى، وذلك خلال الفترة الواقعة بين ١ و١٤ تشرين الأول/ أكتوبر، والتي سيجري خلالها استكمال التحضيرات اللوجستية من قِبَل «اللجنة الدولية للصليب الأحمر»، والتأكّد من مطابقة قوائم الأسماء المُوقَّع عليها لهويّات الموجودين في السجون. وعلى الأثر، يجري الانتقال إلى المرحلة الثانية التي حُدّدت في الخامس عشر من الشهر المقبل، حيث يبدأ نقل أسرى الطرفين عبر الطائرات من الرياض ومأرب إلى صنعاء والعكس، بشكل متزامن، برعاية «الصليب الأحمر» والأمم المتحدة. وبعد الانتهاء من عملية النقل بيوم، سيجري نقل أسرى الطرفين من عدن إلى صنعاء والعكس، بشكل متزامن أيضاً، من قِبَل «الصليب الأحمر».وفي التفاصيل التي نقلها إلى «الأخبار» مصدر حقوقي يمني في جنيف، سيُفرج عن ٢٣٠ أسيراً من قوات هادي ويُنقلوا إلى مأرب، مقابل إطلاق ٢٣٠ أسيراً من الجيش واللجان. أيضاً، سيُطلق سراح ٢٠٠ أسير من الجيش واللجان كانوا أُسروا في الضالع ولحج وعدن، مقابل ١٥٠ أسيراً من المحافظات الجنوبية سيجري نقلهم إلى عدن. وبعدما كان من المفترض الإفراج عن ٢٨٠ أسيراً آخر من أسرى صنعاء مقابل ٢٨٠ من أسرى قوات هادي، استُبدل بالأخيرين، في اللحظات الأخيرة، ١٥ أسيراً سعودياً و٤ سودانيين، في أعقاب تهديد الرياض بإفشال الاتفاق بالكامل.

وعلى رغم تلك الشوائب، لقيت مخرجات مونترو ارتياحاً في الأوساط الحقوقية، فيما استبشرت بها أسر الأسرى والمعتقلين. وفي صنعاء، رحّب عضو «المجلس السياسي الأعلى»، محمد علي الحوثي، بالاتفاق، مشدّداً، في منشور على صفحته على «تويتر»، على أن ما يهمّ هو التنفيذ وليس التوقيع فقط.

إلى ذلك، وعلى هامش المشاورات، اتّفق نائب المبعوث الأممي، معين شريم، مع عضو اللجنة الاقتصادية في صنعاء، هاشم المؤيد، على إنهاء الخلاف حول السفينة العائمة «صافر». ووفقاً لمصادر مطّلعة، فإن الاتفاق يقضي بقيام الأمم المتحدة بإرسال فريق فنّي لصيانة السفينة، بمشاركة فريق فنّي تنتدبه حكومة صنعاء، على أن تعمد المنظمة الدولية، لاحقاً، إلى تفريغ شحنة النفط المخزونة في «صافر» في سفينة أخرى، ومن ثمّ نقلها إلى ميناء الحديدة.

محروس يكشف تواطؤ حكومة هادي في تسليم سقطرى لأبو ظبي

رفع محافظ سقطرى رمزي محروس، مذكرة رسمية لخص فيها كل التجاوزات الإماراتية في الجزيرة ، بحسب ما تداولته وسائل الإعلام التابعة لحكومة هادي.

وقالت المذكرة إن أبو ظبي لا تعترف بنظام وإجراءات الجمهورية اليمنية، في مختلف المرافق الحكومية، بما فيها المطار والموانئ، وحولتها إلى منطقة خاصة لها.

وأشارت المذكرة إلى انحياز حكومة معين عبد الملك للمشروع الإماراتي ، حيث لفتت المذكرة إلى أن حكومة معين أضعفت دور السلطة المحلية، بعد تفويضها لموظفين الانتقالي بصلاحيات المحافظ المالية في جزيرة سقطرى.

وبحسب المذكرة فإن أبو ظبي مستمرة في استقدام مئات المقاتلين من خارج الجزيرة بهدف تثبيت وجودها في الجزيرة وقمع السكان المحليين الرافضين لتواجدها، موضحة ان أبو ظبي قامت بنهب ومصادرة السلاح الحكومي وتهريبه خارج سقطرى.

وقال محروس في المذكرة التي رفعها أن الإمارات أدخلت إلى سقطرى معدات عسكرية وأجهزة اتصالات، دون معرفة السلطة المحلية، واستحداث مواقع عسكرية جديدة في عدة مناطق في أطراف الجزيرة.

وتشير الوقائع الراهنة إلى أن الإمارات تمارس احتلالا مكتمل الأركان على الجزيرة بتواطؤ من حكومة هادي وبالتسيق مع السعودية، الأمر الذي لا يعفي حكومة هادي من تثبيت احتلال الامارات للجزيرة التي جاءت بابو ظبي إلى سقطرى.

الجمهورية اليمنية
وزارة الإدارة المحلية
محافظة أرخبيل سقطرى
المحافظ

الرقم:
التاريخ: ٢٤/ ٠٩/ ٢٠٢٠م
المرفقات:

فخامة المشير/ عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية
القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن
حفظه الله

تحية طيبة وبعد،

الموضوع/ ملخص بالمستجدات في محافظة أرخبيل سقطرى

تشرفوا خالص تقديرة متمنين لفخامتكم موفور الصحة ودوام العافية ولهامكم الوطنية السديدة كل التوفيق والسداد. وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه، نتقدم لفخامتكم بملخص بالمستجدات في محافظة أرخبيل سقطرى:

١) تعليق العمل بالإجراءات الاحترازية في المنافذ وخاصة المطار.
٢) وصول شخصيات من جنسيات أجنبية دون تأشيرة ودون اختام وخلول.
٣) وصول سفينة عليها معدات اتصال وادوات مختلفة دون اذن من الشرعية ودون الاجراءات الرسمية من سلطات الميناء.
٤) استمرار الادارة الذاتية والاعتداء على مؤسسات الدولة وتهميشها.
٥) نهب ممتلكات الدولة وبيع السلاح وتهريبه لخارج الجزيرة.
٦) الاستمرار في نقل المسلحين من خارج المحافظة وهناك ما لا يقل عن (١٠٠٠) مسلح على الأقل من الخارج ممن جندوا في الجزيرة على طريقة الارتزقة لحماية أبناء سقطرى.
٧) اقامة مواقع عسكرية من قبل ميليشيات الانتقالي وتاعميهم في شرق وغرب سقطرى وفد الساحل الشمالي والجنوبي وفي حرم المطار والاستمرار في تشييدها (مرفق صور).
٨) منع سلطات المنافذ الشرعية من مزاولة عملها وخروج عينات من الأشجار النادرة عبر المنافذ.
٩) اطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين المطالبين بعودة الدولة وتأمين الجزيرة.
١٠) تم التوجيه من الحكومة بتفويض موظفين موازيين للانتقالي بصلاحيات المحافظ الشرعية مما اضعف موقف السلطة الشرعية أمام المجتمع.

ولكم خالص شكرنا وتقديرنا

رمزي احمد سعيد محروس
محافظ محافظة أرخبيل سقطرى

نسخ: المجلس الانتقالي

"البحسني يستعرض أمام الإصلاح وهادي في عزومة "بقشان

علم الجنوب اليوم من مصدر خاص أن اللقاء الذي جمع محافظ حضرموت فرج البحسني بالسفير الفرنسي لدى اليمن كرستيان تستو، لم يكن مرتباً له من قبل وأنهما التقيا صدفة في عزومة عشاء أمس في الرياض.

وقال المصدر إن رجل الأعمال اليمني بالسعودية عبدالله بقشان أقام عزومة عشاء لعدد من المستثمرين اليمنيين ورجال الأعمال من المتواجدين في السعودية وأنه عزم من بينهم السفير الفرنسي لدى اليمن ومحافظ حضرموت البحسني مستغلاً فرصة تواجده في الرياض.

وأضاف المصدر أن ما تناولته وسائل إعلام حكومة هادي بشأن لقاء البحسني بالسفير الفرنسي والتحدث معه بشأن إمكانية إعادة تشغيل الشركات الفرنسية العاملة في حقول النفط بحضرموت كان من قبيل الاستعراض الإعلامي فقط أمام الرئيس هادي وأمام حزب الإصلاح الذي يسعى لإزاحته من منصب محافظ حضرموت لتعيين رئيس فرعه بالمحافظة صلاح باتيس بديلاً عنه.

وزير بحكومة هادي يفصل إعلامية من عدن مصابة بالسرطان

أفادت مصادر مقربة من الإعلامية العدنية سارة الرشيدي أن وزير الثقافة بحكومة هادي قام بفصلها من عملها الرسمي في مركز الثقافة والتراث رغم مرض خطير أصيبت به.

وقالت المصادر إن مروان دماج اتخذ قراراً بفصل الإعلامية الرشيدي لعدم تواجدها في ميدان العمل على الرغم من أنها تتلقى العلاج في العاصمة المصرية القاهرة حيث تعاني من مرض السرطان.

ونقل ناشطون عن قرين الرشيدي، جمال معوضة، قوله إن قرار دماج بفصل زوجته لم يعد فارقاً معها، مضيفاً "الأهم من ذلك قيامها بالسلامة والصحة والعافية"، في إشارة إلى أن الإعلامية الرشيدي لم تتلقَ الدعم والمساعدة من حكومة هادي بل والأكثر من ذلك أنه تم قطع راتبها وهو ما يفسر ماقاله زوجها بأنه لم يعد فارقاً معها فصلها من العمل أم لا.

وقال مراقبون إن ما تعرضت له الرشيدي لا يختلف عما يتعرض له الآلاف من المنتسبين لقوات وحكومة هادي من العسكريين والمدنيين العاملين بالسلك الوظيفي في القطاع العام من توقيفهم من أعمالهم وخصم رواتبهم او توقيفها بل إن بعضهم تم قطع رواتبهم رغم تلقيهم العلاج في المستشفيات بعد تعرضهم لإصابات وهم يقاتلون بصفوف التحالف، لافتين إلى أن الموظفين من المقربين من قيادات حكومة هادي عسكريين أو مدنيين يتم صرف رواتبهم رغم عدم تواجدهم في اليمن وأن رواتبهم تصل إليهم بالعملة الصعبة شهرياً.

ناشط حقوقي في عدن يتلقى رسائل تهديد بالتصفية الجسدية بسبب مقالاته

تلقى الجنوب اليوم رسالة مناشدة من أحد الناشطين من أبناء عدن بتعرضه للتهديد بالتصفية الجسدية من قبل أرقام مجهولة تزعم أنها من تنظيم داعش الإرهابي.

وقال الناشط الحقوقي أسعد أبو الخطاب إنه تلقى تهديداً من قبل تنظيم داعش من خلال تلقيه رسائل عبر تطبيق الواتس اب على هاتفه الشخصي وتم تهديده بأنه على لائحة ممن تم إجازة قتلهم، مرفقاً في رسالته عدداً من الصور للرسائل التي تلقاها.

وقال أسعد إنه أبلغ السلطات الأمنية في عدن بما حدث، مضيفاً بأن من يهددونه هي شخصيات تجيد الدبلوماسية وتنتحل صفة تنظيم داعش.

وأضاف أبو الخطاب أن التهديدات التي يتلقاها سببها ما يكتبه من مقالات سياسية، مناشداً في رسالته التي وجهها للجنوب اليوم السلطات المحلية والأمنية في عدن والمنظمات الحقوقية بالنظر بجدية حول تلك التهديدات التي قال بأنها إن صدقت فسوف تهدد المجتمع بأكمله ولن يكون هو وحده المستهدف.

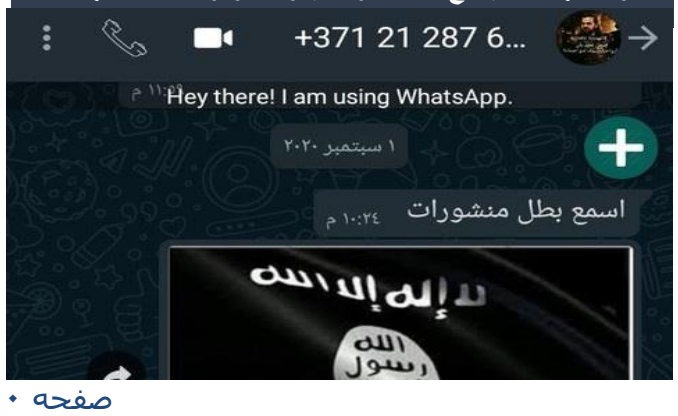

رجل أمريكا الأول في حضرموت يغادر للرياض في مهمة خاصة

غادر محافظ حضرموت وقائد المنطقة الثانية الموالية لهادي اللواء فرج البحسني مطار الريان على متن طائرة سعودية منتقلاً إلى الرياض ، البحسني الذي يعد المسؤول المحلي الوحيد المسموح له باستخدام مطار الريان منذ خمس سنوات ، ليس لقوة نفوذه بل كونه صديق واشنطن ورجلها في حضرموت ، فالقائد العسكري الذي ينحدر إلى حضرموت ذاتها يتعامل مع دول التحالف وأمريكا وفق قاعدة الربح والخسارة ، فهو القائد العسكري الذي احتفظ بمنصبة كقائد عسكري للمنطقة الثانية التي تحتضن قاعدة أمريكية في مطار المكلا منذ أربع سنوات إلى جانب تعيينه محافظاً لحضرموت ، رغم أن إنجازات البحسني في المجال العسكري والإداري ضعيفة ، لكن خط الدفاع الأول الذي يثق به اللواء البحسني ليس أداءه الإداري والعسكري والأمني ولا إنجازاته في حضرموت ، وبالعكس من ذلك تماماً تحميه سفارة واشنطن في الرياض ، اليوم غادر البحسني حاملاً ملفات التنمية في حضرموت ، ولكنه قد يلتقي هادي وربما رئيس حكومته معين عبدالملك وقد يواجه الكثير ممن اتهموه بالفساد عبر وسائل الاعلام الموالية للحكومة المنفية في الرياض ، وخلافا لكل مرة لم يساند نائب رئيس حكومة هادي سالم الخنبشي هذه المرة البحسني ، فوفقا لكل المؤشرات لن يحتاج محافظ حضرموت أكثر من اتصال هاتفي من سفير أمريكا لدى اليمن المقيم في الرياض كريستوفر هنزل لهادي ليوقف تهكم نجلة جلال على رجل واشنطن في المكلا ، فالسفير الأمريكي سبق ان زار البحسني مرتين للمكلا دون إذن من حكومة هادي وسبق أن عمل قائما بأعمال السفارة الأمريكية في السعودية لسنوات قبل تعينه سفير لدى اليمن ، ولديه معلومات كافية عن أهمية حضرموت بالنسبة لواشنطن .

زيارة البحسني للرياض ليس هدفها لاستعطاف جلال هادي كما يتوقع البعض لإثنائه عن تنفيذ تهديداته التي لوح بها بإقالة محافظ حضرموت رداً على قرار فرج البحسني بوقف تصدير النفط من ميناء الضبة النفطي بالمكلا رداً على تنصل حكومة هادي عن التزاماتها تجاه كهرباء حضرموت وتجاه الخدمات في المحافظة ، ولن يزور مدير مكتب هادي الإخواني عبدالله العليمي الذي سارع بترشيح صلاح باتيس لمنصب محافظ حضرموت ليثنيه عن تحركه الهادف لتمكين الإصلاح من السيطرة على ساحل حضرموت بعدما سيطر الإخوان بالقوة على وادي حضرموت ، فالبحسني يعلم من هو الحاكم الفعلي للجنوب ويعلم أن السفيرين الأمريكي والسعودي هما أصحاب القرار الأول والأخير في المحافظات الجنوبية ، فمن يحمي مصالح أمريكا في حضرموت ويعد من رجالات واشنطن لا يخشى عليه من حكومة منفية في الرياض تحكمها السفارات .

فالمحافظ المقرب من أمريكا والإمارات حمل ملفات للرياض وسيفرض تنفيذ تلك الملفات بتوجيهات غير قابلة للجدل سيصدرها السفير الأمريكي "هرتزل" للسفير السعودي آل جابر وستصل حكومة هادي للتنفيذ دون مراجعة ، بعيداً عن اتهاماتها للمحافظ البحسني بالفساد او تلميحها بإقالته.

المقاومة الجنوبية تنجح بالإفراج عن ١٥١ أسيراً جنوبياً في مشاورات جنيف

كشف مصدر حقوقي في مدينة جنيف السويسرية، إن مسئول الأسرى والمعتقلين الجنوبين ياسر الحدي، تفاوض مع فريق الحوثيين حول الأسرى الجنوبين لدى صنعاء.

وقال المصدر أن الحدي قدم القوائم بأسماء الأسرى الجنوبيين ووقع بصفته مسئول أسرى الجنوب عن "المقاومة الجنوبية" ولم يتعامل مع وفد حكومة هادي ولم يسلمه أي قوائم للأسرى الجنوبين.

وأشار المصدر إلى أن الحدي اليافعي اتفق مع رئيس لجنة الأسرى بصنعاء عبدالقادر المرتضى على الإفراج عن ٢٠٠ أسير تابع لصنعاء مقابل إفراج الحوثين على ١٥١ أسير جنوبي أهملتهم حكومة هادي وأسقطت أسمائهم خلال الجولة الثالثة التي جرت بالعاصمة الأردنية عمان منتصف فبراير الماضي.

ولفت المصدر إلى أن طارق صالح تسبب بحرمان المئات من الأسرى من أبناء تهامة من الإفراج عنهم بموجب الاتفاق، وأن سخطاً كبيراً تسبب به تجاهل ممثل حكومة هادي الذي ينحدر إلى الحديدة للأسرى والمعتقلين من الحديدة وتهامة لدى الحوثيين.

ووفقا للمصادر فإن العشرات من أسرى تهامة أسقطهم حسن احمد الهيج مساء الجمعة من اتفاق التبادل وسبق له الاتفاق مع وفد صنعاء على تبادل ٢٨٠ أسيراً من طرف صنعاء مقابل ٢٨٠ أسيراً من أسرى حكومة هادي من بيتهم العشرات من تهامة، ولكن الهيج سرعان ما خضع لإملاءات سعودية، وأسقط كل الأسرى الـ ٢٨٠ واستبدلهم بـ ١٥ أسيراً سعودياً و٤سودانيين، وذلك بعدما تلقى اتصالاً من مدير مكتب هادي عبدالله العليمي في الرياض طالبه بسرعة الاستجابة للطلب السعودي واستبدال كافة الأسماء المقدمة للتبادل مع الحوثيين بالأسرى السعوديين.

أبين: قوات هادي تتهم الانتقالي بقصف مواقعها بطائرات مسيرة إماراتية وبتواطؤ سعودي

اتهمت قوات هادي ، لجان الرقابة المكلفة من السعودية بالتواطؤ مع قوات الانتقالي الجنوبي الموالي للإمارات بقصف مواقعها بالأسلحة الثقيلة والطائرات المسيرة الإماراتية في جبهات أبين.

وقال بيان لقوات هادي محور أبين إن الانتقالي الجنوبي الموالي للإمارات يواصل إفشال اتفاق الرياض من خلال استمرار قصف مواقعها بالاسلحة الثقيلة بشكل يومي، مشيرة إلى أن لجان الرقابة تعلم أن قوات الانتقالي تقصف مواقع هادي بالطائرات المسيرة التي تلقتها من الإمارات طارق عفاش.

وحذرت قوات هادي في أبين من تمادي قوات الانتقالي الجنوبي في استمرار مدها بالطائرات المسيرة والتي لا يمتلكها إلا الحوثيين وطارق عفاش بحسب البيان.

وتوعدت قوات هادي محور أبين بالرد على خروقات الانتقالي ، متهمة الانتقالي باستخدام منازل المواطنين والمدارس والمؤسسات الحكومية أماكن عسكرية وتستخدم المواطنين دروع بشرية، بحسب البيان.

وتعرضت قوات هادي أمس السبت لقصف بالطائرات إماراتية مسيرة في أبين، أسفر عن مقتل جندي وجرح ٣ أخرين.

غضب شعبي بالمكلا ضد هادي والتحالف يتحول لعصيان مدني بسبب انهيار الخدمات

شهدت مدينة المكلا بمحافظة حضرموت اليوم عصياناً مدنياً نفذه المواطنون والتجار وأصحاب المحال التجارية احتجاجاً على استمرار انهيار الخدمات في المدينة وأبرزها استمرار انقطاع الكهرباء معظم ساعات اليوم.

وكانت دعوات لمكونات مجتمعية وناشطين بالمكلا قد دعوا في وقت سابق لتنفيذ عصيان مدني ما أدى لتوقف حركة السير والحركة التجارية بشكل شبه كلي في مدينة المكلا صباح اليوم.

وتأتي خطوة المحتجين من المواطنين في المكلا في سياق التصعيد الذي سبق وهدد أبناء المكلا بتنفيذه في وجه سلطات المحافظة التي يقودها فرج البحسني المعروف برجل السفير الأمريكي في حضرموت.

وكانت المكلا قد شهدت تظاهرات احتجاجية على مدى الخمسة الأيام الماضية للمطالبة بتحسين الأوضاع الاقتصادية والمطالبة بتحسين الخدمات العامة بما في ذلك الكهرباء، حيث انعكس الصراع السياسي والعسكري بين الإمارات والسعودية والأطراف الموالية لهما على الوضع الأمني والخدمي بالمحافظة.

دور الإصلاح في الصراع الذي تشهده حضرموت وكيف يستعد لاستكمال البسط على الهضبة النفطية

يتمسك حزب الاضلاح بحضوره العسكري في وادي حضرموت رافضاً كافة مطالب المجلس الانتقالي الجنوبي الموالي للإمارات بالانسحاب من المنطقة العسكرية الأولى التي أصبحت منطلقاً للعمليات العسكرية التي يتبناها الحزب في محافظتي شبوة وابين.

وبالتزامن مع تصاعد صراع نفوذ إماراتي سعودي خفي في حضرموت، يحاول حزب الإصلاح النيل من محافظ المحافظة الذي كان محسوباً على هادي، فرج البحسني وأصبح اليوم الصديق المقرب من واشنطن كونه استقبل عدة زيارات قام بها السفير الأمريكي لدى اليمن واستقبل وفد أمني وعسكري منتصف العام الماضي بقيادة مساعدة وزارة الخارجية الأمريكية.

فالإصلاح الذي يواصل توغله على الأرض واستقطابه للمجتمع في الوادي والصحراء، يخطط للإطاحة بالبحسني وتعيين شخصيات حضرمية إخوانيه مقربه من الرياض في منصب محافظ حضرموت خلفاً للبحسني، لكن مطامع ومصالح الإصلاح لاتتصادم هذه المرة مع مصالح الإمارات ومطامحها بل مع مصالح واشنطن التي تتواجد عبر قاعدتين عسكريتين الأولى في المكلا بمطار الريان والثانية بالقرب من شرورة.

ورغم إدراك الإصلاح لذلك إلا أنه يسعى عبر السعودية لتطمين الأمريكان بأنه البديل الأقوى للمليشيات الموالية للإمارات، وهو ما يستحيل قبوله على الأرض، ولذلك يتجه الإصلاح لفرض نفوذه وتعزيز حضوره العسكري والاجتماعي مستغلاً العديد من المناسبات.

وكما عمد الإصلاح على تحويل مسيرة تأييد اتفاق الرياض إلى مسيرة سياسية رتب لها منذ أسابيع ليلفت نظر الرياض وواشنطن إلى أنه مايزال قوياً وحاضراً في وادي حضرموت ويمتلك حاضنة شعبية فيها، سعى مؤخراً لاستغلال الذكرى الـ ٥٨ لتحقيق ثورة ٢٦ سبتمبر لتعزيز نفوذه في المناطق الصحراوية في وادي حضرموت، ووفقاً لمصادر خاصة، فقد عقد الإصلاح خلال الأيام القليلة الماضية عدة لقاءات لأنصاره في مديريات وادي حضرموت والصحراء.

وعلى الرغم من أن اللقاءات جاءت باسم الاحتفال بالذكرى الـ٥٨ لثورة ٢٦ سبتمبر إلا أن مراقبين اعتبروها مؤشر على أن الإصلاح يستعرض تواجده في هذه المديريات، وهي رسالة للأطراف الأخرى بأن الهضبة النفطية من نصيب الإصلاح الذي يسيطر عسكرياً على المنطقة من خلال المنطقة العسكرية الأولى التي يتحكم فيها بشكل مباشر علي محسن الأحمر، كما يسيطر عليها اقتصادياً من خلال الشركات الوسيطة العاملة في المجال والخدمات النفطية التي يملكها رجال أعمال وشخصيات عسكرية وسياسية تابعة للإصلاح.

احتفالات الإصلاح بصفته الحزبية في وادي حضرموت أتت على عكس ما حدث في باقي المحافظات كشبوة ومأرب التي احتفل فيها الإصلاح باسم الحكومة، وهو ما يعني أن الرسالة كانت متعمدة لإيصالها للأطراف الأخرى المتصارعة في حضرموت والتي يمثلها الانتقالي من جهة وفرج البحسني من جهة وحلف قبائل حضرموت والمؤتمر الجامع المحسوب على السعودية من جهة ثالثة.

ويأتي استعراض الإصلاح لتواجده بوادي وصحراء حضرموت وهي المناطق الغنية بالنفط والغاز، بالتزامن مع تسريب معلومات بشأن تحركات للإصلاح للضغط في مفاوضات الرياض لتعيين رئيس فرعه بالمحافظة صلاح باتيس محافظاً بدلاً عن البحسني.

ولا يزال المشهد معقداً في حضرموت ونتيجة لهذا الصراع متعدد الأطراف والقطبية فقد دخلت المنطقة معتركاً من الصراعات البينية من جهة وحالة من الفوضى الأمنية وانهيار الخدمات حيث يستخدم كل طرف ما بيده من أوراق لإضعاف الآخر.

عودة الاغتيالات.. أولى ثمار صراع النفوذ في حضرموت

كثمرة من ثمار صراع النفوذ بين الانتقالي الجنوبي الموالي للامارات وجناح السعودية في السلطة المحلية في حضرموت ، عاد اليوم مسلسل الاغتيالات إلى وادي حضرموت الذي يعد مركز الصراع بين الطرفين ، حيث شهد وادي حضرموت اليوم عدد من عمليات الاغتيال التي تحمل طابع سياسي صرف ،وسجل في مديرية شبام عملية اغتيال طالت جندي في النخبة الحضرمية الموالية للامارات يدعى أيمن جمال بن طالب، ووفقا للمصادر فقد اغتيل بن طالب برصاص مسلحين مجهولين داخل سوق القات في حوطة أحمد بن زين ، ما أدى إلى مقتله على الفور، بينما لاذ المسلحين بالفرار.

وتزامن ذلك مع تعرّض أركان المنطقة العسكرية الأولى التابع للجنرال علي محسن الاحمر وعصاه الغليظة في وادي حضرموت والذي يشغل أيضاً قائد اللواء ١٣٥ ميكا، العميد الركن يحيى أبو عوجاء، لمحاولة اغتيال من قبل مجهولين في سيئون.

وكان مدير أمن المكلا السابق، العقيد جمال بن عون الكثيري، لقي حتفه اليوم السبت متأثرا بإصابته بعد عملية اغتيال تعرض لها الاثنين الماضي في مدينة المكلا.

وتشهد محافظة حضرموت فوضى أمنية وعمليات اغتيالات واسعة طالت مدنيين وعسكريين وسياسيين وناشطين ، بالتزامن مع احتجاجات شعبية منددة بانهيار الكهرباء والخدمات الأخرى، وإطلاق تهديدات من الحراك الثوري بإشعال ثورة تشمل كل المدن الحضرمية.

السقلدي يسخر من قرار معين عبد الملك بشأن ملف الكهرباء في الجنوب

قال الصحفي الجنوبي صلاح السقلدي إن قرار حكومة هادي فرع الرياض بتوجيه وزارتيّ: المالية والكهرباء بشراء ستة محولات كهربائية بقدرة ٢٠ ميجا لعدن ،وشراء بعض المعدات المتعلقة بكهرباء حضرموت ولحج وأبين ،أثبت أنها هي الجهة التي تعرّقــل الخدمات برغم ما بيدها من المال.

وأضاف السقلدي ،ان هذا القرار لم يأتِ إلا لتطييب خاطر محافظ حضرموت الذي هدد بوقف تصدير النفط بعد أن وصلت الخدمات في هذه المحافظة النفطية الى مستوى الحضيض من التدهور، وصحيح كذلك أن هذه المحولات وسواها من الوعود.

ولفت السقلدي أن ما المولدات التي تحدث عنها معين عبد الملك ،لا تفي بالغرض قياسا بالوضع الكارثي لخدمة الكهرباء بهذه المحافظات ،وربما لن تجد طريقها إلى ما أعلن عنه، إلّا أن هذا يكشف بوضوح لمن لم يزل يجهل من هي الجهات التي تعبث بالخدمات وتجعل منها ورقة مساومة وإذلال بحق الناس في هذه المحافظات وسواها من المحافظات، مشيرا بقوله ، مع أن المثبت لا يحتاج لدليل.